

تَحْسَبَانِ أَنْ تَتَكَلَّمَا عَلَى عَبْدِي مُوسَى..⁹ فَحَمِيَ عَصَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمَا وَمَضَى.¹⁰ فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْحَيَمَةِ إِذَا مَرْيَمُ بَرِصَاءُ كَالثَّلْجِ. فَالْتَفَتَ هَارُونُ إِلَى مَرْيَمَ وَإِذَا هِيَ بَرِصَاءُ.¹¹ فَقَالَ هَارُونُ لِمُوسَى، أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، لَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا الْخَطِيئَةَ الَّتِي حَمَقْنَا وَأَخْطَأْنَا بِهَا.¹² فَلَا تَكُنْ كَالْمَيِّتِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ رَحِمِ أُمِّهِ قَدْ أَكَلَ يَصْفَ لَحْمِهِ.¹³ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ، اللَّهُمَّ اسْفِهَا.¹⁴ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، وَلَوْ يَصْقُ أَبُوهَا بَصْقًا فِي وَجْهَهَا، أَمَا كَانَتْ تَحْجُلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. تُحْجَرُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ خَارِجَ الْمَخْلَعِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تُرْجَعُ.¹⁵ فَحُجِرَتْ مَرْيَمُ خَارِجَ الْمَخْلَعِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَرْتَجِلِ الشَّعْبُ حَتَّى أُرْجِعَتْ مَرْيَمُ.¹⁶ وَبَعْدَ ذَلِكَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ حَضَيْرَتِ وَتَرَلُّوا فِي بَرِّيَّةِ قَارَانَ.

¹ وَتَكَلَّمَتْ مَرْيَمُ وَهَارُونُ عَلَى مُوسَى بِسَبَبِ الْمَرْأَةِ الْكُوشِيَّةِ الَّتِي اتَّخَذَهَا لَأَنَّهُ كَانَ قَدْ اتَّخَذَ امْرَأَةً كُوشِيَّةً² فَقَالَا، هَلْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَخَدَهُ. أَلَمْ يُكَلِّمْنَا تَحْنُ³ أَيْضًا. فَسَمِعَ الرَّبُّ.³ وَأَمَّا الرَّجُلُ مُوسَى فَكَانَ خَلِيمًا جَدًّا أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.⁴ فَقَالَ الرَّبُّ خَالًا لِمُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ، اخْرُجُوا أَنْتُمْ الثَّلَاثَةُ إِلَى حَيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. فَخَرَجُوا هُمْ الثَّلَاثَةُ.⁵ فَتَرَلَّ الرَّبُّ فِي عَمُودٍ سَحَابٍ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْحَيَمَةِ، وَدَعَا هَارُونَ وَمَرْيَمَ فَخَرَجَا كِلَاهُمَا.⁶ فَقَالَ، اسْمَعَا كَلَامِي. إِنْ كَانَ مِنْكُمْ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ، فَبِالزُّبَانِ أَسْتَعْلِنُ لَهُ. فِي الْحُلُمِ أَكَلِمُهُ.⁷ وَأَمَّا عَبْدِي مُوسَى فَلَيْسَ هَكَذَا، بَلْ هُوَ أَمِينٌ فِي كُلِّ بَيْتِي.⁸ فَمَا إِلَى قِمِّ وَعَيَانًا أَتَكَلِّمُ مَعَهُ، لَا بِالْأَلْعَازِ. وَشِبْهَ الرَّبِّ يُعَايِنُ. فَلِمَاذَا لَا